المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد السادس، 1330:1315
كانون الأول (2022)

بحث رقم 10

مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تعرض أربابها للفقدان (اعتقال، جرح أو استشهاد) من وجهة نظر الزوجات

The Extent of Achieving Social and Economic Security for Palestinian Families whose Heads are Lost (Arrested, Wounded, or Martyr) from the Wives' Point of View

عامر صابر شحادة

Amer Saber Shehadeh

Received	Revised	Accepted
استلام البحث	مراجعة البحث	قبول البحث
2022 /7/6	2022 /8/3	2022/9/7

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.6.10

This file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

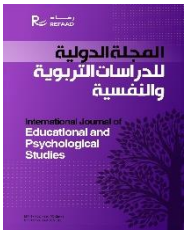

مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تعرض أربابها للفقدان (اعتقال، جرح أو استشهاد) من وجهة نظر الزوجات

The Extent of Achieving Social and Economic Security for Palestinian Families whose Heads are Lost (Arrested, Wounded, or Martyr) from the Wives' Point of View

عامر صابر شحادة

Amer Saber Shehadeh

أستاذ علم النفس المساعد- جامعة الاستقلال- فلسطين

Assistant professor in psychology, Al Istiqlal university, Palestine
amer.shehadeh@pass.ps

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقيق الامن الاجتماعي والاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تعرض أربابها للفقدان سواء كان هذا الفقدان جزئي (جرح أو أسر) أو كلي (استشهاد) من وجهة نظر الزوجة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (140) سيدة فاقدة في محافظتي الخليل وبيت لحم، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسين من تأليف الباحث بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة أفراد العينة للأمن الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام، كما وجدت بعض الفروق الدالة إحصائيًا تبعًا لمتغيرات الدراسة، ففي متغير العمر ظهرت الفروق في البعد الاجتماعي لصالح الزوجات الأقل عمرًا، وبالنسبة للمستوى التعليمي كانت الفروق في البعد الاقتصادي لمن يحملن شهادات بكالوريوس ودبلوم مقارنة مع من يحملن ثانوية عامة أو أقل، وبالنسبة لمتغير طبيعة غياب الزوج فقد جاءت الدلالة الإحصائية في البعدين الاجتماعي والاقتصادي لصالح زوجات الشهداء أولًا ثم لصالح زوجات الأسرى ثانيًا مقارنة مع زوجات الجرحى، وبالنسبة لمتغير وجود الأبناء فكانت الفروق في البعد الاقتصادي لصالح الزوجات الآتي لديهن أبناء. وقد أوصى الباحث بضرورة عمل دراسات مسحية حول الموضوع لجميع مناطق فلسطين وأوصى كذلك بضرورة تسهيل مهمة المؤسسات لتعمل على تقديم الدعم الاجتماعي لجميع الأسر بشكل فردي وجماعي.

الكلمات المفتاحية: الأمن الاجتماعي؛ الأمن الاقتصادي؛ زوجات الشهداء؛ زوجات الجرحى؛ زوجات المعتقلين.

Abstract:

This study aimed to reveal the extent to which the social and economic security of Palestinian families have been achieved whether this loss was partial (wound or captivity) or total (martyrdom) from the wife's point of view. It included (140) missing women in the governorates of Hebron and Bethlehem. The data were collected using two scales authored by the researcher after ensuring their validity and reliability, where the reliability coefficient was (0.819). The results of the study showed the need of the sample members for social and economic security in general. The differences appeared in the social dimension in favor of the younger wives. As for the educational level, the differences were in the economic dimension for those who hold bachelor's and diploma degrees compared with those who hold a high school diploma or less. With regard to the variable nature of the husband's absence, the statistical significance in the social and economic dimensions came in favor of the wives of the martyrs first, then in favor of the wives of the prisoners secondly, compared to the wives of the wounded. As for the variable of the presence of children, the differences in the economic dimension were in favor of the wives who had children. The researcher recommended the necessity of conducting survey studies on the subject for all regions of Palestine and also recommended the necessity of facilitating the task of institutions to provide social support to all families individually and collectively.

Keywords: *Social security; economic security; wives of martyrs; wives of the wounded; wives of detainees.*

1. المقدمة:

منذ أكثر من قرن من الزمن والشعب الفلسطيني يعاني مرارة الاحتلال الاسرائيلي لأرضه وسمائه وبحره، وتوالت النكسات والنكبات على هذا الشعب، وأدت إلى ترحيل غالبية الشعب الفلسطيني عامي 1948 و1967 إلى الجوار العربي أو محطات أخرى.

منذ ذلك التاريخ والشعب الفلسطيني وعائلاته يعانون نتائج هذا الاحتلال من عمليات اعتقال وجرح واستشهاد وتنكيل. حيث بلغ مجموع من عانى ويلات الاعتقال منذ عام 1948 حتى الآن ما يزيد عن مليون (1000000) حالة اعتقال بواقع يصل إلى معدل تسعة حالات اعتقال يومية، وقد بلغت الذروة في الانتفاضات الأولى والثانية. وصلت نسبة الاعتقالات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هاتين الإنتفاضتين في أعوام (1987-1991) و(2000-2005) إلى أكثر نسبة في العالم في هذه الفترات الزمنة(Rosenfeld, 2004 ;Brym & Araj,2006 ;Allen, 2008 ,Bornstein ,2010 B`Tselem,2021 ) من هؤلاء المعتقلين 30% متزوجون ولهم زوجات وأبناء خارج أسوار السجون ( B`Tselem, 2021 هيئة شؤون الأسرى والمحررين ،2021).

من جهة أخرى بين الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء أن عدد الشهداء الذين سقطوا على ارض فلسطين من عام 1948 قد ناهز المئة الف شهيد، في حين بلغ عدد الشهداء بعد انتفاضة الأقصى من عام 2000 وحتى 2019 (10853 شهيد) وقد كان أكثر الأعوام دموية هو 2014 حيث سقط (2240 شهيد) في غزة والضفه الغربية ومن هؤلاء ما لا يقل عن 20% ممن لديهم زوجات وأبناء. هذا ولم يتمكن الباحث من الحصول على عدد محدد من الجهاز المركزي للإحصاء حول عدد الجرحى الفلسطينين منذ بداية الاحتلال، فالكثير منهم لا يبلغ عن إصابة خوفًا من الاعتقال والمتابعه وبعضهم يعالج من الإصابة دون التبليغ، ولكن العدد يقدر بمئات الالاف فقد جرح ما يزيد عن (130000 شخص) في الانتفاضه الأولى وحدها و(1600 شخص) خلال هبة النفق عام 1996، فيما بلغ عدد الجرحى من عام 2000 حتى 2008 ما يزيد على(35099 جريح)، وأكثر من 15% من هؤلاء الجرحي هم أرباب أسر(جهاز الإحصاء الفلسطيني، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا، 2021).

العائلات الفاقدة (زوجات وابناء) كثيرًا ما تشكوا من وجود المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ومشكلات في التكيف نتيجة لفقدان رب الأسرة والمعيل والحامي للأبناء والزوجات (Shehadeh et al., 2016).

لم يتوقف الصراع بين أصحاب الحق والأرض والمحتل الإسرائيلي الغاصب لهذه الارض وقد كان من أبرز نتائج هذا الصراع وجود العائلات الفلسطينية الفاقدة للمعيل، فمنذ ما يزيد عن سبعين عامًا وفلسطين أرضًا وشعبًا تعاني من هذا الاحتلال الغاشم ومنذ ذلك التاريخ والفلسطينيين يقاوموا بكل السبل. وكانت نتيجة حتمية لذلك وجود الأسير والشهيد والجريح الفلسطيني، وتغير الأدوار داخل الأسرة الفلسطينية بسبب غياب رب الأسرة وفقدانه كليًا أو جزئيًا واستلام الأم والزوجة راية المسؤولية الكلية أو الجزئية حسب طبيعة الفقدان.

وبما أن فقدان عزيز يؤدي إلى مخاطر كبيرة، كالإصابة بأعراض ما بعد الصدمة وأمراض بدنية أو نفسية مختلفة، هذا إضافة إلى التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعاني منه الفاقد لفترات طويلة أو قصيره، وقد تصل إلى عدة سنوات، فالفقد المفاجئ لشخص عزيز كثير الشيوع بفلسطين ونتائجه تكون صادمه على الإنسان القريب من الشخص المفقود، والآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية يمكن أن تمتد آثارها على الشخص المكروب لشهور وربما لسنوات (السميري،2010).

وقد أظهرت المرأة الفلسطينية قدرتها على الصمود وكان لها الفضل في البناء وتربية النشء فهي كما يقال نصف المجتمع وحينما تتاح لها الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية المناسبة، فإنها تقوم بواجبها على أفضل وجه ممكن، وقد أثبتت المرأة الفلسطينية على مر التاريخ قدرتها على إعداد النشء، وأن لها دورًا هامًا في صناعة المستقبل (الهلول ومحيسن، 2013 ، حسنين،2013).

ولأهمية موضوعي الأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي واعتبارهما من أهم العوامل التي تساعد على الاستقرار والتطور الأسري، ستتناول هذه الدراسة هذان المحوران لعينه من العائلات الفلسطينية التي وجد فيها زوج أسير أو جريح أو شهيد، ولكون هذا الموضوع قل البحث فيه، خصوصًا للأسرة الفلسطينية وبشكل خاص لزوجات الأسرى أو الجرحى أو زوجات الشهداء فمن المتوقع أن يضفي إضافه نظرية وعلمية للبحث العلمي.

مما سبق جاء تساؤلنا عن إمكانيات الزوجة الفلسطينية وهل حققت الأمن الاجتماعي والاقتصادي لها ولأسرتها في ظل الفقدان الكلي أو الجزئي للزوج، وعليه سيعمل هذا البحث بالإجابة على السؤال الرئيسي للبحث وهو:

ما مدى تاثير فقدان الزوج بشكل مؤقت أو دائم على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الزوجة؟

1.1. مشكلة الدراسة:

جاء الشعور بالمشكلة المتمثلة في التعرف على مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تعرض أربابها للفقدان (اعتقال، جرح، استشهاد) من وجهة نظر الزوجات لأهمية هذه الفئة لدى الشعب الفلسطيني ولقلة الدراسات والبحوث حول موضوع الأمن الإنساني لدى عينة من العائلات الفلسطينية ممن فقد حياته أو جزء من حياته في الأسر أو ما زال في الأسر حتى الآن أو جرح وافقده هذا الجرح نسبة من كفاءته وقدراته الطبيعية.

2.1. أسئلة الدراسة:

- ما مستوى تحقيق الأمن الاجتماعي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي؟

- ما مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، نوعية الفقد، السكن، العمل، وجود أبناء)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، نوعية الفقد، السكن، العمل، وجود أبناء)؟

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف إلى الأمن الاجتماعي للعائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجة.
- التعرف إلى الأمن الاقتصادي للعائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجة.
- تسليط الضوء على مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للعائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجة.
- التعرّف على أثر كل من متغيرات عمر الزوجة، مؤهل الزوجة العلمي، نوعية الفقدان للزوج، سكن العائلة، عمل الزوجة، وجود أبناء على كل من الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي للعائلات الفلسطينية الفاقدة.

4.1. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتمثل في الإضافة التي ستضيفها هذه الدراسة للأدب التربوي في المكتبات لإفادة الباحثين.
- الاستفادة بشكل نظري من الدراسات السابقة وللمهتمين بالأمن الاجتماعي والاقتصادي للزوجات الفاقدات في أماكن النزاع ونتائج تطبيقية في كيفية رفع مستوى الأمن لهذه الفئه من السيدات.

الأهمية العلمية:

- تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تزويد الباحثين والمسؤولين في دولة فلسطين حول مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها إما بشكل كلي أو جزئي، حيث يمكن الاستفادة في وضع خطط مستقبلي لعلاج أو تخفيف آثار مشكلة الفقد، حيث حسب علم الباحث الدراسات المنشورة في هذا المجال على المجتمع الفلسطيني تكاد تكون معدومة مما يضفي أهمية قصوى على هذه الدراسة، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهه كالنزاعات والأزمات وما تخلفه من نتائج مشابهة.

5.1. مصطلحات الد راسة:

- **الأمن الاجتماعي**: عبارة عن حالة يتوفر فيها الأمن والاستقرار في المجتمع بحيث يساعد هذا الأمن الفرد على القيام باعماله الاعتيادية واليومية (عودة، 2020).

ويعرف ايضا:"هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدي الوحي، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق"(https://mawdoo3.com/ ، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون).

- **الأمن الاقتصادي**: يوضح Rotaru أن الأمن الاقتصادي يشير إلى قدرة الدولة والمجتمع في الوقت المناسب وبشكل متصل وعلى نحو فعال، على ضمان وصول أفراد المجتمع للموارد المادية التي يحتاجونها، والحفاظ عليها عند مستوي مناسب (Rotaru, 2009).

ويعرف أيضًا: "بأن الأمن الاقتصادي ينطوي في الأساس على معنى الخلو من الفقر، غير أنه ينظر إليه عمومًا على أنه يتجاوز ذلك ليشمل امتلاك الموارد الاقتصادية الكافية للمشاركة في المجتمع بكرامة، وللتمتع كذلك بالحماية من تقلبات المستقبل ومن الأخطار، وقد يشمل الأمن الاقتصادي جوانب مثل الأمن الوظيفي (وبتعبير آخر، شكل ما من أشكال الحماية القانونية من الفصل التعسفي)، وأمن الدخل (مثل الحد الأدنى للأجور)، والتأمين ضد البطالة"(https://political-encyclopedia.org/dictionary)

- **الاحتلال الإسرائيلي**: هي عملية ممنهجة تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائلي من أجل الاستيلاء والهيمنة على مكونات الشعب الفلسطيني من أرض وإنسان منذ 1948. وتعتبر هذه السيطرة الشاملة أحد أشكال الاستعمار وأكثرها وضوحًا واثارةً، وتشمل السيطرة النفسية، والثقافية، والمدنية، والاقتصادية، والسياسية (حسنين، 2013).
- **الفقدان**: "استشهاد أو اعتقال أو إصابة أو هدم بيت أو سلب أي نوع من الحقوق والاملاك والناتجة من ممارسات الاحتلال"(حسنين،2013).

6.1. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية**: طبقت هذه الدراسة على (140) زوجة فاقدة من العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي.

- **الحدود المكانية**: أجريت هذه الدراسة في الضفة الغربية- محافظتي (الخليل وبيت لحم).
- **الحدود الزمنية**: طبقت هذه الدراسة في العام (2020/2019).
- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة تأثير الفقدان الجزئي أو الكلي للزوج الفلسطيني عن طريق (الاستشهاد، الجرح أو الأسر) على مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي من وجهة نظر الزوجة الفلسطينية.

7.1. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى لمتغير عمر الزوجة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للزوجة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى لمتغير نوعية فقدان الزوج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى لمتغير السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي تعزى لمتغير وجود أبناء.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

إن نتائج الحروب والنزاعات أكثر ما تؤثر على النساء والأطفال فكما أظهرت الكثير من الدراسات أن صحة النساء الجسدية والنفسية تتأثر سلبًا بعملية الفقدان وما يصاحب هذه العملية من أدوار جديدة للمرأة بسبب الفقدان. حيث يلقى عليهن أيضًا من أدوار إضافية غير أدوارهن التقليدية كمسئولياتهن عن الاستقرار المنزلي والاسري وتربية الأطفال. وتعد المساندة الاجتماعية والدعم الاجتماعي والاقتصادي والنفسي من أهم المصادر التي تساعد على التخفيف من حدة الضغوط التي تلقى على كاهل الزوجة ، وقد يساعد هذا الدعم والمساندة على التكيف مع الخبرة المؤلمة التي تمر بها الفاقدة، حيث بالمساندة الاجتماعية تتلقى المكروبة مشاعر الدفء والمحبة من الأشخاص المقربين منها والداعمين لها، وهذا قد يساعدها على مواجهة أزماتها ومصائبها(البدور واخرون، 1999; Murrell،1991; 1987,Cohen & Roos).

مما لا شك فيه أن غياب الأب أو فقدانه سيؤثر بطريقة أو بأخرى على الأمن بشكل عام للأسرة الفلسطينية، فللأسرة احتياجات أهمها الأمن الإنساني فهو من مقومات استمرار الحياة وديمومتها، كما أن انعدام الأمن بشكل عام يؤدي إلى القلق والخوف ويحول دون التطور والاستقرار. وهناك عدة أنواع من الأمن الإنساني وياتي الأمن الاجتماعي من أساسيات الأمن الإنساني وهو حالة يسود المجتمع فيها الأمن والاستقرار وهذا يساعد الفرد على القيام بأعماله الاعتيادية، وعلى النقيض من ذلك فإن عدم توفر الأمن الاجتماعي سواء للفرد أو للمجتمع فإن ذلك سيسبب حاله من الشلل ويؤدي إلى إنطفاء الإنتاج والإبداع والإقبال على الحياة (عودة ، 2020; Wildeman, Schnittker & Turney, 2012; Hadi, Llabre & Spitzer, 2006).

2.2. الدراسات السابقة:

- **دراسة صقروآخرون (2021)** الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دارسة وصفية جامعة الطائف نموذجًا. في دراسة قام بها صقر وآخرون (2021) هدف البحث إلى بحث العلاقة بين الأمن المجتمعي والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من 200 سيدة سعودية وزعت عليهم استمارة البيانات العامة واستبيان وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي واستبيان واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية، وكان الهدف الإجرائي من إجراء هذه الدراسة الكشف عن وجود علاقة بين مستوى الوعي لدى المرأة السعودية بالأمن المجتمعي وبين ما هو موجود واقعًا من تمكين اجتماعي واقتصادي في ظل التنمية المستدامة. دلت نتائج هذه الدراسة على وجود دلاله إحصائية وارتباط طردي بين مستوى الوعي لدى المرأة السعودية بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والتمكين الاقتصادي، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي حسب طبيعة متغيرات الدراسة المتعلقة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي وهي عمل المرأة ونوع قطاع العمل الذي تعمل به، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي تبعًا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي من جهة متغير السن، عدد أفراد الأسرة، تعليم المرأة، والدخل الشهري.

- **أجرى (Andersen et al., 2020)** دراسة بعنوان الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لعائلات الاشخاص المفقودين في سيريلانكا: دراسة جماعية باثر رجعي. **حيث** قام بدراسة ل (1783) شخص ممن فقدوا أقاربهم في سيريلانكا، باستخدام الجلسات الجماعة لدعم الأقران، والزيارات المنزلية الفردية وبرنامج الاحالة للخدمات المحلية الداعمة واستخدم الباحثون في الدراسة مقياس لتقييم أعراض القلق والاكتئاب (HADS) ومقياس للصعوبات الجسدية (BSI)، هذا وتم استخدام المقاييس قبل وبعد ادخال برامج للصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي. وكان من أهم النتائج التي حصل عليها الباحثون، نتيجة التدخل النفسي الاجتماعي والبرامج المستخدمة للدعم من خلال برامج الصحة النفسية فقد تدنت نسبة القلق للفاقدين بنسبة 81% والاكتئاب بنسبة 79% والالام الجسدية بنسبة 77% إضافة إلى زيادة الإقبال على العمل والأداء بنسبة 75%، وتعتبر شريحة النساء من الأفراد الذين استفادوا بشكل ملحوظ من برامج الدعم الاجتماعي حيث انخفضت لديهن الصعوبات والالم الجسدية وارتفع لديهن مؤشر الأداء. ومن أهم ما استخلصته الدراسة ضرورة وجود البرامج الداعمة اجتماعيًا ونفسيًا للنساء الفاقدات والأفراد الفاقدين من أجل تخفيض حدة العزلة الاجتماعية ومن أجل أن يزيد الاقبال على الأداء والحياة للناس الفاقدين.
- **أجرى (Shehadeh et al., 2016)** بعنوان: الأزواج الأسرى؛ الزوجات الفلسطينيات تجابه الصعوبات. هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الصعوبات التي تواجه زوجات الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا واحتجزوا في السجون الإسرائيلية. وهذه الدراسة جزء من مشروع كبير يتعلق بالرفاه النفسي الاجتماعي لأفراد عائلة الآباء المسجونين. تمت مقابلة (16) من زوجات الأسرى اللاتي وافقن على اجراء المقابلة المسجلة، واللاتي تتراوح أعمارهن (بين 28-52 عامًا، وجميعهم لديهم أطفال) وتمت المقابلة باستخدام مقابلة مسجلة وباستخدام أسئلة منظمة ومفتوحة الاجابة لاعطائهم فرصة أكبر للتحدث عن خبرة اعتقال الزوج في ظل ظروف استثنائية لزوجة لديها أبناء ويوجد اختلاف وتغير في الأدوار. تمت مناقشة ثلاثة أسئلة بحثية رئيسية حول: صعوبات المجتمعية،الدعم الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة والتكيف. وتم استخدام تحليل الموضوع لجميع المقابلات لاستخراج الموضوعات الرئيسية والفرعية. وخلصت الدراسة إلى أنه بالإضافة إلى ضغوط الانفصال عن أزواجهن، فإن عملية زيارة السجن المحبطة والصراع السياسي المستمر، كما عبرت الزوجات عن وجود شبكة اجتماعية محبطة تتميز بالتدخلات المستمرة في الحياة الشخصية والقرارات التي تتخذها زوجة الاسير. أعربت معظم النساء عن نقص في الدعم النفسي والاجتماعي المقدم من خلال المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، بالإضافة إلى ذلك، أعربوا عن الحاجة إلى هذا النوع من الدعم الاجتماعي والاقتصادي. أعربت الزوجات أن أفضل طرق التأقلم لديهن هي استراتيجيات: اللجوء للدين، والقبول، والإلهاء واستراتيجيات التخطيط. وقد أوصت هذه الدراسة بالمزيد من البرامج النفسية والاجتماعية عالية الجودة والضرورية لدعم النساء بشكل خاص وخاطبت المنظمات الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية بذلك لتأخذ دورها في دعم زوجات الأزواج الأسرى. وإن أحد أهم المجالات المحددة التي تحتاج هذه المنظمات إلى معالجتها هو تمكين المرأة، لفتح الإمكانيات أمام المرأة الفلسطينية لتصور نفسها كأشخاص "كاملين" يستطيعون تحقيق واتخاذ القرارات والدفاع عنها وعن أنفسهن.
- **وفي دراسة أجرياها (الهلول& محيسن، 2013)** بهدف التعرف على علاقه المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، تكونت عينة الدراسة من (129) أنثى ممن فقدن أزواجهن، وقد استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد التحقق من ثبات أدوات الدراسة وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، وتبين أيضًا نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع الفقدان (شهيد- غير شهيد). في حين وجدت فروق داله في متغيرات الدراسة تعزى لنوع السكن (مستقل- مشترك) كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى المرأة فاقدة الزوج تعزى لمتغير العمر وهذا الفرق جاء لصالح كبيرات السن، ووجود أثر دال للمساندة الاجتماعية على الرضا والصلابة النفسية.
- **وقام حسنين (2013)** بدراسة بهدف تقديم تجربة نهج "من فاقدة إلى فاقدة": دراسة كيفية حول النساء، الاحتلال، الفقدان الجمعي والدعم الشمولي قام حسنين (2013) بدراسة كيفية حول النساء الفاقدات وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من النساء 70 إمرأة فاقدة جديدة و24 فاقدة ولها القدرة على تقديم الدعم، وعني بالفقد هنا الاستشهاد، الأسر، الجرح، أو هدم البيت واستخدم خلال الدراسة المنهج الكيفي من خلال رصد وتوثيق تجربة النساء الفاقدات بشكل مفصل، حيث أظهرت الدراسة وجود تغيرات عاطفية وفكرية وسلوكية لدى الفاقدات. ومن خلال الدعم المقدم من المحيط الأسري والفاقدات الداعمات أخذت السيدات الفاقدات القرار باستمرارية الحياة والنظر إليها بإيجابية والعمل على تجاوز العقبات وهذا يدل على أهمية الأمن والدعم الاجتماعي في حالة الفقدان. ومن الاستنتاجات المهمة التي توصلت لها الدراسة هو أن نهج الدعم المتبادل الشمولي من فاقد إلى فاقد هو نهج مناسب للتخفيف من حدة الاضطرابات لدى الفاقدين.
- **دراسة (Cordon & Hirst, 2013)** بعنوان المقومات المالية للفجيعة الأسرية وقد هدفت هذه الدراسة لدراسة الآثار المترتبة على وفاة الشريك، أجريت هذه الدراسة المملكة المتحدة. حيث أشار المؤلفون أن العديد من المشاركين تغيرًا كبيرًا في وضعهم المالي بعد وفاة شريكهم مما أدى إلى سوء الحال وما يصاحب ذلك من التزامات مالية داخلية وخارجية وهذا يؤدي لوجود المشاكل الاجتماعية والنفسية إضافة إلى المشاكل الاقتصادية وهذا يحمل المرأة أكثر من فجيعة الفقدان. وقد أوصى الباحثان على ضرورة تفعيل دور الدولة والمؤسسات الداعمة وعلى ضرورة تقديم الدعم

الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر الفاقدة للخروج من أزمتها مع ضرورة تقديم المساندة والدعم بما يتناسب مع الفقدان الحاصل. قد يكون لإدارة التعديلات في ميزانية الأسرة تأثير على نوعية الحياة الأسرية والعلاقات. وغالبًا ما تعني الإجراءات الاقتصادية أدوارًا ومسؤوليات جديدة داخل الأسرة التي تؤثر على التجارب العاطفية والنفسية وعواقب الفقدان. يختتم المؤلفون من خلال النظر في سبل المضي قدمًا في تطوير الاقتصاد ودعم الأسر الثكلى ودور المؤسسات المالية والحكومية والخدمات المقدمة للأسر الفاقدة.

- **وفي دراسة ل (Bailey, Sharma& Jubin,2013)** بعنوان: الدور الوسيط للدعم الاجتماعي، والتقييم المعرفي، والرعاية الصحية الجيدة في عملية مقاومة الضغط لدى الأمهات السود الناتج عن الخسارة بسبب العنف المسلح. كان الغرض من هذه الدراسة هو دراسة الآثار الوسيطة للدعم الاجتماعي، والتقييم المعرفي، والرعاية الصحية الجيدة على العلاقة بين الإجهاد الناتج عن الصدمة والمرونة بين الأمهات السود اللائي يحملن أطفالًا للعنف المسلح. حيث اختار الباحثون 48 إمرأة ذات اللون الأسود من مقاطعه كندية، أكملن المشاركات استطلاعًا عن طريق الهاتف أو بشكل شخصي. تم تقديم الدعم الاجتماعي والتقييم الإيجابي ليكونا عوامل وقائية للمرونة للمشاركات في الدراسة. من أهم نتائج تقديم الدعم الاجتماعي: انخفض أعراض ضغط الصدمة الذي تعرضت له العينة مع زيادة الدعم الاجتماعي وانخفاض مستوى الإجهاد.
- **في دراسة عابد (2008)** والتي بعنوان: الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني. هدفت دراسة (عابد ،2008) إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، إضافة إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن تعزى إلى بعض متغيرات الدراسة مثل المستوى الاقتصادي للأسرة، نمط السكن، عدد الأبناء، الفترة الزمنية لاستشهاد الزوج، الدرجة العلمية للزوجة، ومكان السكن . تكونت عينة الدراسة من (153) زوجة شهيد من شهداء انتفاضة الأقصى. واستخدمت الباحثة كل من استبانة الوحدة النفسية واستبانة المساندة الاجتماعية واستبانة الالتزام الديني لتحقيق اهداف الدراسة. فيما استخدمت الحزمة الإحصائية (SPSS) للوصول لنتائج الدراسة والتي كانت على النحو التالي: وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائيًا بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى زوجات الشهداء، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء تعزى لكل من عدد سنوات الاستشهاد لصالح (سنتين أو أقل)، والمؤهل العلمي لصالح (ثانوية عامة أو أقل)، ومكان السكن لصالح شمال غزة في بعد فقدان التقبل والمحبة والاهتمام وبعد العجز الاجتماعي، ولصالح شمال غزة ورفح في بعد البعد الاجتماعي.
- **دراسة عبداللطيف (2007)** متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. أجريت هذه الدراسة بمحافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية. ومن أهداف الدراسة كان: تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لدى المرأة العاملة في إطار إستراتيجية التدعيم كإحدى إستراتيجيات تنظيم المجتمع، وتحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة ضغوط العمل لدى المرأة العاملة في إطار استراتيجية التدعيم كإحدى استراتيجيات تنظيم المجتمع، تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الأسرية لدى المرأة العاملة في إطار استراتيجية التدعيم كإحدى استراتيجيات تنظيم المجتمع. وتألفت عينة الدراسة من (346 سيدة) من العاملات بمديرية الشئون الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية (عينة الدراسة)- المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لأعضاء مجلس إدارة ومديري الجمعيات الأهلية عينة الدراسة. وتم بناء استمارة استبيان للتعرف على مدى الاعتماد على الحوار المجتمعي في اتخاذ القرارات بالجمعيات الأهلية.

3. الدراسة الميدانية:

1.3. منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر من خلال استجابات المفحوصين على أداة الدراسة كما هي في الواقع.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الفاقدات بشكل كلي أو جزئي في محافظتي الخليل وبيت لحم في العام (2020/2019) والبالغ عددهن (2320) وهو العدد المسجل والتقريبي بسبب تجدد الأعداد اليومية، وهذا العدد هو الذي يقوم بمراجعة المؤسسات الفلسطينية المسؤولة عن الشهداء والجرحى والأسرى في محافظتي بيت لحم والخليل وبناء على المعلومات من المركز الفلسطيني للإحصاء، حيث أن بعض الجرحى لا يقوم بتسجيل اسمه خوفًا من متابعة الاحتلال الإسرائيلي.

3.3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (140) فاقدة من النساء اللاتي تم اختيارهن بشكل عشوائي واللاتي وافقن على تعبئة الاستبانات اثناء مراجعة المراكز والدوائر الحكومية من أجل معاملات ازواجهن، مثل هيئة الأسرى والمحررين ومؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى للعام (2020/2019). والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

العمر		المؤهل العلمي		نوعية الفقد للزوج		السكن		وجود ابناء		
المتغير	التكرار	%	المتغير	التكرار	%	المتغير	التكرار	%	المتغير	التكرار	%
اقل من 30	30	25.7	دبلوم	80	57.1	أسير لدى الاحتلال الاسرائيلي	68	48.6	أجار	36	25.7	يوجد أبناء	128	91.4
40-30	40	28.6	بكالوريوس	12	8.6	جريح	24	17.1	ملك للزوج	58	41.4	لا يوجد أبناء	8	5.7
اكثر من 40	60	42.9	دراسات عليا	28	20.0	شهيد	40	28.6	في بيت عائلة	12	8.6	قيمة مفقودة	4	2.9
قيمه مفقودة	4	2.9	قيمة مفقودة	6	4.3	قيمة مفقودة	8	5.7	في بيت عائلة الزوجة	16	11.4	المجموع	140	100.0
المجموع	140	100.0	المجموع	14	10.0	المجموع	140	100.0	قيمة مفقودة	18	12.9			
				140	**100.0**				المجموع	**140**	**100.0**			

4.3. أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن ثم قام ببناء مقياسان الأول يقيس الأمن الاجتماعي بواقع (31 فقرة) والثاني يقيس الأمن الاقتصادي بواقع (20 فقرة)، وقد تم عرض المقياسين على مجموعة من الباحثين الاخصائيين في المجال وقاموا بوضع ملاحظاتهم على المقياسين ليظهر المقياسين في صيغتهما النهائية والتي قدمتا كأداة بحث للنساء الفاقدات.

اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مدى تحقيق الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي للنساء الفاقدات من خلال الاستجابة على المقياس حيث أعطيت الأوزان التالية (دائمًا =5، غالبًا=4، أحيانًا=3، نادرًا=2، أبدًا=1).

تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما يلي: 1 – 1.8 درجة منخفضة جدًا، 1.81 – 2.6 درجة منخفضة، 2.61 – 3.4 درجة متوسطة، 3.41 – 4.2 درجة عالية، 4.21 – 5 درجة عالية جدًا.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين، وقد طُلِب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغتها، ودقتها اللغوية، ومدى مناسبتها وانتماؤها للمجال، وذلك إما بالموافقة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (51) فقرة لكلى المقياسين ولكل فقرة منها خمسة بدائل.

ثبات أداة الدراسة:

لقد تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لكل مقياس ومعامل الثبات الكلي:

جدول (2): اختباركرونباخ الفا للثبات

اسم المجال	معامل الثبات
الأمن الاجتماعي	0.854
الأمن الاقتصادي	0.632
معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة	0.819

يلاحظ من الجدول (2) أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.854)، في حين حيث بلغت قيم الثبات لكل مقياس على حدة: الأمن الاجتماعي (0.854) والأمن الاقتصادي (0.632)، وتعدّ هذه القيم لمعاملات الثبات قيما مناسبة وتسمح بتطبيق الأداة.

5.3. المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات إحصائيًا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية المحوسب (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية التحليلية الآتية:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- معادلة الثبات كرونباخ ألفا.
- اختبار التباين الأحادي(One Way Analysis Of Variance).
- اختبار T-test للعينيتين المستقلتين.
- اختبار أقل دالة إحصائية (LSD) للمقارنات البعدية.
- معامل الارتباط بيرسون.

4. نتائج الدراسة:

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل اسئلة الدراسة كما يلي:

1.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما مستوى تحقيق الأمن الاجتماعي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي؟

ويجيب عليه الجدول رقم (3) :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمقياس الأمن الاجتماعي.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمقياس الأمن الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
	الأمن المجتمعي				
.1	تقل ثقتي بنفسي عند لقائي بالآخرين.	2.40	1.192	48%	لا اوافق
.2	أفكر بأشياء ليس لها علاقة بالموقف الذي أكون فيه.	2.97	1.163	59%	محايد
.3	تنتابني ردود فعل جسدية في حالة وجودي مع الاخرين مثل الحكة والشعور بالتقيؤ.	2.07	1.191	41%	لا اوافق
.4	يساعدني افراد أسرتي على إيجاد حلول لمشكلاتي.	3.86	1.154	77%	موافق
.5	أشعر بالوحدة حتى عندما اكون مع أصدقائي.	2.57	1.298	51%	لا اوافق
.6	يتقبلني أفراد أسرتي بميزاتي وعيوبي.	4.01	1.132	80%	موافق
.7	أشعر بأهميتي عندما أكون مع أصدقائي.	4.06	1.002	81%	موافق
.8	أمتلك الكثير من الاصدقاء.	3.74	1.069	75%	موافق
.9	اعتمد على أصدقائي لحل المشكلات التي تواجهني.	2.70	1.167	54%	محايد
.10	لا أشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي.	2.30	1.104	46%	لا اوافق
.11	اشعر بأنني عضو في مجموعة أصدقاء.	3.66	1.071	73%	موافق
.12	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من أصدقائي.	2.66	1.124	53%	محايد
.13	أطلب المساعدة من أقربائي عندما اكون في مشكلة.	3.04	1.319	61%	محايد
.14	تشعرني أسرتي بالرضا عن نفسي.	4.11	1.053	82%	موافق
.15	أشعر أن اسرتي يهمها أن اكون بينها.	4.24	.905	85%	أوافق بشدة
.16	كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أفراد أسرتي.	2.40	1.307	48%	لا اوافق
.17	لم أشعر في يوم بالانتماء الأسري.	2.14	1.191	43%	لا اوافق
.18	أجد من الاصدقاء من اعتمد عليه عندما اتعرض لمواقف صعبة.	3.29	1.326	66%	محايد
.19	لا يثق بي أفراد أسرتي.	2.01	1.275	40%	لا اوافق
.20	لا أحب أن يشاركني أفراد اسرتي بهمومي.	2.80	1.321	56%	محايد
.21	لا انتمي للمجموعات الاجتماعية(نشاطات اجتماعية).	2.86	1.339	57%	محايد
.22	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من زملائي.	2.43	1.120	49%	لا اوافق
.23	أشعر بشلل باطرافي عندما أفكر في لقاء علي القيام به مع أشخاص آخرين.	2.30	1.064	46%	لا اوافق
.24	اتوتر جدا قبل حدوث موقف اجتماعي ما.	2.79	1.313	56%	محايد
.25	المساندة المعنوية من الأصدقاء والزملاء شيء مهم.	4.03	1.150	81%	موافق
.26	أشعر أن الناس تراقب تصرفاتي.	3.34	1.268	67%	محايد
.27	كثرة الناس حولي يربكني.	2.69	1.230	54%	محايد
.28	غالبا ما تشرد أفكاري في المواقف الاجتماعية.	3.03	1.258	61%	محايد
.29	أنزعج عندما ينظر الي الناس في الشارع أو في الأماكن العامة.	2.51	1.244	50%	لا اوافق
.30	عندما أكون في الجماعة غالبا ما اكون في الخلف ولا أشاركهم في الحديث.	2.33	1.184	47%	لا اوافق
.31	من الصعب التحدث مع شخص لا أعرفه.	2.53	1.243	51%	لا اوافق
	الدرجة الكلية	**2.96**	**.514**	**59%**	محايد

يشير الجدول رقم (3) إلى أن الفقرات : (3، 5، 10، 16، 17، 19، 22، 23، 29، 30)حازت على تقدير لا أوافق وحازت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " لا يثق بي أفراد أسرتي" على اقل متوسط حسابي إذ بلغ (2.01).

وحازت كل من الفقرات 4، 6، 7، 8، 11، 14، 15، 25 على تقدير موافق. وحازت الفقرة رقم (14) والتي تنص على " تشعرني أسرتي بالرضا عن نفسي" على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (4.11).

كما وحازت الفقرات رقم 2،9، 12، 13، 18، 20، 21، 24، 26، 27، 28 علة تقدير محايد. وحازت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من أصدقائي) على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (2.66).

أما الفقرة رقم (15) والتي تنص على " أشعر أن أسرتي يهمها أن أكون بينها" على تقدير أوافق بشدة وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.42).

أما الدرجة الكلية فقد حازت على تقدير محايد إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.96).

2.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بشكل كلي أو جزئي؟

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمقياس الأمن الاقتصادي

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
	مقياس الأمن الاقتصادي				
.1	وضعي المالي يساعدني على تحقيق أحلامي وآمالي.	2.36	1.004	0.472	لا اوافق
.2	دخلي يساعدني على تلبية احتياجات أسرتي.	2.47	1.056	0.494	لا اوافق
.3	الراتب الذي أتقاضاه عن زوجي هو مصدر رزقنا الوحيد.	3.49	1.386	0.698	موافق
.4	أنا من يتقاضى راتب زوجي.	3.64	1.247	0.728	موافق
.5	الراتب الخاص بزوجي يتم تحويله بشكل منتظم.	3.67	1.278	0.734	موافق
.6	المصروف الشخصي للأبناء ولي محدود جدا.	3.57	1.342	0.714	موافق
.7	انا راضية عن الراتب الذي اتقاضاه.	2.33	1.122	0.466	لا اوافق
.8	جزء كبير من الراتب الذي اتقاضاه يشاركني فيه اهل زوجي.	2.53	1.243	0.506	لا اوافق
.9	أستطيع أن أوفر من دخلي لأوقات الفرح والمرح.	2.43	1.230	0.486	لا اوافق
.10	ينتابني الخجل في ظل حاجتي للمال وقيامي بطلب المساعدة من اهلي.	3.79	1.302	0.758	موافق
.11	اهلي يقدمون لي المساعدة المادية باستمرار.	2.73	1.263	0.546	محايد
.12	يشاركني اهل زوجي في جزء من الراتب الذي اتقاضاه.	2.43	1.206	0.486	لا اوافق
.13	يزداد الراتب الذي أتقاضاه بما يتناسب مع غلاء المعيشة.	2.24	1.205	0.448	لا اوافق
.14	لا استطيع ان احقق طموحاتي بسبب عدم وجود المال الكافي	3.56	1.277	0.712	موافق
.15	أشعر بالقلق لعدم اطمئناني على مستقبلي المالي.	3.51	1.396	0.702	موافق
.16	بعض أبنائي يضطر للعمل لتوفير احتياجاته اليومية.	3.13	1.324	0.626	محايد
.17	أشعر إن مصروفنا اليومي يشكل عبئا على نفقاتنا.	3.66	1.245	0.732	موافق
.18	دخلنا الشهري لا يكفي لسجد حاجات الأسرة.	3.91	1.083	0.782	موافق
.19	عدم وجود دخل إضافي يشكل عبء على الحياة اليومية.	3.97	1.086	0.794	موافق
.20	أضطر الى العمل خارج البيت لتوفير احتياجات الأسرة.	2.86	1.381	0.572	محايد
	الدرجة الكلية	**3.11**	**.438**	**0.622**	**محايد**
	الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة	**3.04**	**365**	**61%**	**محايد**

يشير الجدول السابق إلى أن الفقرات : 2، 7، 8، 9، 12، 13. قد حازت على تقدير لا أوافق وحازت الفقرة رقم (13) والتي تنص على" يزداد الراتب الذي اتقاضاه بما يتناسب مع غلاء المعيشة" على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (2.24).

وحازت الفقرات 3، 4، 5، 6، 10، 14، 15، 17، 18، على تقدير أوافق. وحازت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " عد وجود دخل إضافي يشكل عبء على الحياة اليومية" على أعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.97).

وحازت كل من الفقرات 11، 19، 20. على تقدير محايد وحازت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " أهلي يقدمون لي المساعدة المادية باستمرار" على أقل متوسط حسابي إذ بلغ(2.73). وحازت الدرجة الكلية على تقدير محايد إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.11)، كما وحازت الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة على تقدير محايد إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.04).

3.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغيرات الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات التالي:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير العمر".

جدول (5): نتائج تحليل "التباين الاحادي ؛ لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	1.023	2	.512	1.946	.147
	خلال المجموعات	34.967	133	.263		
	المجموع	35.990	135			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	1.047	2	.523	2.741	.068
	خلال المجموعات	25.397	133	.191		
	المجموع	26.444	135			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.817	2	.409	3.078	.049
	المجموع	18.470	135			

يشير الجدول السابق إلى قبول الفرضية التي تقول أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير العمر". في جميع المجال الأول والثاني ورفضها في الدرجة الكلية. إذ بلغ مستوى الدلالة كالتالي:

- المجال الأول: (الأمن الاجتماعي) بلغ مستوى الدلالة (147.) وهو أعلى من (α≤0.05) مما يعني قبول الفرضية.
- المجال الثاني: (الأمن الاقتصادي) بلغ مستوى الدلالة (068.) وهو أعلى من (α≤0.05) مما يعني قبول الفرضية.
- الدرجة الكلية : بلغ مستوى الدلالة (049.) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.

جدول (6): اختبار LSD

البعد	المتغير (العمر)	أقل من 30 سنة	30-40 سنة	أكثر من 40 سنة
الأمن الاقتصادي	أقل من 30 سنة			
	30-40 سنة			
	من 11 الى 15 سنة			
	أكثر من 40 سنة		-.198*	
	المتوسطات الحسابية	**3.16**	**3.22**	**3.02**
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة			
	30-40 سنة			
	أكثر من 40 سنة	-.177*		
	المتوسطات الحسابية	**3.13**	**3.09**	**2.96**

يشير الجدول إلى أن الفروق جاءت بين فئتي النساء من ذوي الأعمار أكثر من 40 والفئة من 30 إلى 40 لصالح فئة النساء من 30-40. في مجال الأمن الاجتماعي. في حين في الدرجة الكلية جاءت الفروق بين فئتي النساء من ذوي الأعمار أكثر من 40 وفئة الأعمار اقل من 30 لصالح فئة الأعمار أقل من 30.

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي للزوجة".

جدول (7): نتائج تحليل "التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	1.743	4	.436	1.684	.157
	خلال المجموعات	34.931	135	.259		
	المجموع	36.674	139			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	2.604	4	.651	3.647	.007
	خلال المجموعات	24.095	135	.178		
	المجموع	26.699	139			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.846	4	.461	3.729	.007
	خلال المجموعات	16.706	135	.124		
	المجموع	18.552	139			

يشير الجدول السابق إلى قبول الفرضية التي تقول أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي". في المجال الأول ورفضها في المجال الثاني الدرجة الكلية. إذ بلغ مستوى الدلالة كالتالي:

- المجال الأول: (الأمن الاجتماعي) بلغ مستوى الدلالة (.157) وهو أعلى من (α≤0.05) مما يعني قبول الفرضية.
- المجال الثاني: (الأمن الاقتصادي) بلغ مستوى الدلالة (.007) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.
- الدرجة الكلية : بلغ مستوى الدلالة (.007) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.

جدول (8): اختبار LSD

البعد	المتغير (المؤهل العلمي للزوجة)	ثانوية عامة أو أقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	قيمة مفقودة
الأمن الاقتصادي	ثانوية عامة أو أقل		-.265*	-.265*		
	دبلوم					
	بكالوريوس					
	دراسات عليا					
	قيمة مفقودة		-.384*			
	المتوسطات الحسابية	3.02	3.38	3.28	3.25	3.04
الدرجة الكلية	ثانوية عامة أو أقل		-.382*	-.170*		
	دبلوم					
	بكالوريوس					
	دراسات عليا					
	قيمة مفقودة		-.332*			
	المتوسطات الحسابية	2.96	3.34	3.13	3.06	3.01

يشير الجدول السابق إلى الفروق جاءت بين فئتي النساء من ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل والنساء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم وبكالوريوس لصالح النساء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم وبالبكالوريوس. كما وجاءت الفروق ما بين النساء ممن لم يفصحوا عن مؤهلهم العلمي والنساء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم وبكالوريوس.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير نوعية غياب الزوج".

جدول (9): نتائج تحليل "التباين الاحادي لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغير نوعية غياب الزوج

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	4.623	2	2.311	9.568	.000
	خلال المجموعات	31.163	129	.242		
	المجموع	35.786	131			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	1.562	2	.781	4.055	.020
	خلال المجموعات	24.850	129	.193		
	المجموع	26.412	131			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.886	2	1.443	12.012	.000
	خلال المجموعات	15.497	129	.120		
	المجموع	18.383	131			

يشير الجدول السابق الى رفض الفرضية التي تقول أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير نوعية غياب الزوج". جميع المجالات والدرجة الكلية. إذ بلغ مستوى الدلالة كالتالي:

- المجال الأول: (الأمن الاجتماعي) بلغ مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.
- المجال الثاني: (الأمن الاقتصادي) بلغ مستوى الدلالة (.020) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.
- الدرجة الكلية: بلغ مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (α≤0.05) مما يعني رفض الفرضية.

جدول (10): اختبار LSD

البعد	المتغير	أسير لدى الاحتلال الصهيوني	جريح	شهيد
الأمن الاجتماعي	أسير لدى الاحتلال الصهيوني			-.284*
	جريح	-.302*		-.151*
	شهيد			
	المتوسطات الحسابية	2.94	2.64	3.19
الأمن الاقتصادي	أسير لدى الاحتلال الصهيوني			
	جريح			-.232*
	شهيد			
	المتوسطات الحسابية	3.11	2.91	3.24
الدرجة الكلية	أسير لدى الاحتلال الصهيوني			-.189*
	جريح	-.248*		-.437*
	شهيد			
	المتوسطات الحسابية	3.03	2.78	3.22

يشير الجدول السابق إلى أن الفروق جاءت ما بين النساء زوجات الاسرى والشهداء لصالح زوجات الشهداء وما بين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الأسرى والشهداء لصالح النساء زوجات الأسرى والشهداء في مجال الأمن الاجتماعي. أما في مجال الأمن الاقتصادي فقد جاءت الفروق بين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الشهداء لصالح النساء زوجات الشهداء. وفي الدرجة الكلية جاءت الفروق بين النساء زوجات الأسرى وزوجات الشهداء لصالح زوجات الشهداء. وبين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الاسرى والشهداء لصالح النساء زوجات الاسرى والشهداء.

الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير سكن الزوجة".

جدول (11): نتائج تحليل "التباين الاحادي ؛ لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغير سكن الزوجة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	2.959	4	.740	2.962	.022
	خلال المجموعات	33.715	135	.250		
	المجموع	36.674	139			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	1.388	4	.347	1.851	.123
	خلال المجموعات	25.311	135	.187		
	المجموع	26.699	139			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.284	4	.321	2.509	.045
	خلال المجموعات	17.268	135	.128		
	المجموع	18.552	139			

يشير الجدول السابق إلى رفض الفرضية التي تقول أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير سكن الزوجة ". في المجال الأول والدرجة الكلية، وتشير الى قبولها في المجال الثاني . إذ بلغ مستوى الدلالة كالتالي:

- المجال الأول: (الأمن الاجتماعي) بلغ مستوى الدلالة (.022) وهو أقل من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني رفض الفرضية.
- المجال الثاني: (الأمن الاقتصادي) بلغ مستوى الدلالة (.123) وهو أعلى من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني قبول الفرضية.
- الدرجة الكلية: بلغ مستوى الدلالة (.045) وهو أقل من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني رفض الفرضية.

جدول (12): اختبارLSD

البعد	المتغير (سكن الزوجة)	اجار	ملك	في بيت عائلة الزوج	في بيت عائلة الزوجة	قيمة مفقودة
الأمن الاجتماعي	أجار		-.271*	-.476*	-.349*	
	ملك للزوج					
	في بيت عائلة الزوج					
	في بيت عائلة الزوجة					
	قيمة مفقودة					
	المتوسطات الحسابية	2.78	3.01	3.22	3.09	2.94
الدرجة الكلية	أجار				-.287*	
	ملك للزوج					
	في بيت عائلة الزوج					
	في بيت عائلة الزوجة					
	المتوسطات الحسابية	2.91	3.03	3.17	3.20	3.11

يشير الجدول السابق الى أن الفروق مجال الأمن الاجتماعي جاءت بين النساء في ممن يسكنون في بيوت للإجار وممن يسكنون في بيوت ملك للزوج وبيوت ملك لعائلة الزوج وبيوت ملك لعائلة الزوجة لصالح ممن يسكنون في بيوت ملك للزوج وللعائلة (عائلة الزوج والزوجة). وفي الدرجة الكلية جاءت الفروق بين النساء ممن يسكن في بيوت أجار وهؤلاء ممن يسكن في عائلة الزوجة لصالح النساء ممن يسكن في بيت عائلة الزوجة.

الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير وجود أبناء".

جدول(13): نتائج اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغيروجود أبناء

اسم المجال	المتغيرالمستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالة
الأمن الاجتماعي	يوجد أبناء	128	2.94	.518	-1.224	.223
	لا يوجد أبناء	8	3.17	.528		
الأمن الاقتصادي	يوجد أبناء	128	3.09	.422	-2.934	.004
	لا يوجد أبناء	8	3.55	.578		
الدرجة الكلية	يوجد أبناء	128	3.02	.354	-2.629	.010
	لا يوجد أبناء	8	3.36	.474		

يشير الجدول السابق إلى قبول الفرضية التي تقول أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى تحقق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية التي تعرضت لفقدان الزوج بشكل كلي أو جزئي من وجهة نظر الزوجات أنفسهن تعزى لمتغير وجود أبناء ". في المجال الأول ورفضها في المجال الثاني والدرجة الكلية. إذ بلغ مستوى الدلالة كالتالي :

- المجال الأول: (الأمن الاجتماعي) بلغ مستوى الدلالة (.223) وهو أعلى من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني قبول الفرضية.
- المجال الثاني: (الأمن الاقتصادي) بلغ مستوى الدلالة (.004) وهو أقل من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني رفض الفرضية. وتأتي الفروق لصالح الفئة من الزوجات التي لا يوجد لديها أبناء إذ بلغ المتوسط الحسابي لأجابتهن (3.55) في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات من لديهن أبناء (3.09).
- الدرجة الكلية : بلغ مستوى الدلالة (.010) وهو أقل من ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني رفض الفرضية.

5. مناقشة النتائج والتوصيات:

1.5. مناقشة النتائج:

تتم مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

- تدل العبارات في مقياس الأمن الاجتماعي والتي أخذت درجة موافق فما فوق وهي الفقرات (4، 6، 7، 8، 11، 14، 15، 25 و14) على أن العلاقة مع الأسرة المقربة أي أسرة المرأة والأصدقاء، على الضرورة الملحة لوجود مثل هذه الأشخاص في حياة الشخص الفاقد أي الزوجة الفاقدة من أجل تقديم الدعم الاجتماعي للوصول إلى درجة مقبولة من الأمن الاجتماعي المنشود وهذا ما توافقت معه هذه الدراسة مع دراسة كل من(Andersen,2020 ; الهلول و محيسن ،2013; حسنين ، 2013 ; Bailey,Sharma,Jubin,2013) وتعارضت (Shehadeh et al., 2016) حيث أن المشاركات في الدراسة تحدثن عن تدخل من قبل المحيطين في الحياة الشخصية لأسرة الأسير وقرارات الزوجة. ويعزو الباحث هذه النتيجة لأهمية الدعم والمساندة الاجتماعية للمرأة الفاقدة من جهة، والتدخل الذي قد يرافق هذا الدعم في الحياة الشخصية للمرأة الفاقدة خصوصًا زوجة الشهيد أو المعتقل ففي ظل فقدان الزوج يتدخل الأقارب في المجتمع الفلسطيني في حياة وقرارات المرأة الفاقدة.

- ناقشت العبارات في السؤال الثاني الوضع الاقتصادي والدعم الاقتصادي للعائلات المكروبة وقد حازت العبارة "عدم وجود دخل إضافي يشكل عبء على الحياة اليومية" على أعلى متوسط حسابي بمقدار (3.97). في حين حصلت العبارة "يزداد الراتب الذي اتقاضاه بما يتناسب مع غلاء المعيشة". إن إجابات المستجيبات تدل على أهمية الأمن الاقتصادي والذي يأتي من الدعم الاقتصادي من هيئات أو وزارة الشؤون الاجتماعية، لكن متطلبات الحياة التي تزداد باستمرار تجعل ما تتقاضاه هذه العائلات لا يلبي احتياجاتها، مما يؤثر سلبًا على الأمن الاقتصادي المنشود وهذا ما توافقت به هذه الدراسة مع دراسة (صقر واخرون ،2021; Shehadeh et al, 2016 ; Corden & Hirst, 2013 ; عبداللطيف، 2007).
- ويعزو الباحث هذه النتيجة لأهمية الدعم الاقتصادي للوصول إلى مستوى مقبول من الأمن الاقتصادي، إضافة إلى أن عدد المعالين في هذه الهيئات والوزارات يفوق قدرة هذه المؤسسات في تقديم الدعم المناسب والكافي لهذه الفئات من العائلات الفاقدة مع التأثر الكبير في الأمن الاقتصادي نتيجة فقدان رب البيت بالشكل الكلي أو الجزئي.
- في السؤال الثالث فقد جاءت الفروق لمتغير العمر للنساء ذوات الأعمار الصغيرة في مجال الأمن الاجتماعي فكانت الفروق لصالح الفئه العمرية 30-40 وفي الدرجة الكلية جاءت الفروق لصالح النساء أقل من 30 سنة. ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة المجتمع المعتمد على العائلة الممتدة، والذي يحرص على التدخل في هذه الأسر من قبل أفراد هذه العائلة سواء كانت عائلة الزوج أو عائلة الزوجة والذي قد يؤثر بشكل سلبي أكثر على النساء ذواتي الأعمار الصغيرة، حيث يكون الخوف أكبر من كلام الناس والخوف من عدم قدرة هذه السيدات على اتخاذ قرارات خاصة بهن من قبل ذويهن، إضافة إلى حاجة الزوجة بهذا العمر لزوجها أكثر من الأعمار الكبيرة. وهذا ما توافقت علية نتيجة (Shehadeh et al., 2016; عابد،2008)، فيما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الهلول ومحيسن، 2013 ; Andersen,2020).
- فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد جاءت الفروق في بعد الأمن الاقتصادي لصالح الزوجات اللاتي يحملن مؤهل علمي بكالوريوس أو دبلوم على النساء اللاتي يحملن ثانوية عامة أو أقل أو اللاتي رفضن الإجابة. يعزو الباحث هذه النتيجة كون السيدات اللاتي يحملن شهادات عليا يكن مطلعات أكثر من غيرهن من النساء وقد يكن أكثر معرفة بحاجات أبنائهن الأساسية والثانوية، وقد تكون الحاجات الإنسانية أكثر من غيرهن مما سبب وأظهر عدم وجود أمن اقتصادي لديهن مقارنة مع الفئات الأخرى. وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة (Corden &Hirst, 2013 ; صقر واخرون،2012).
- في متغير نوعية غياب وفقدان الزوج جاءت الفروق ما بين النساء لزوجات الأسرى وزوجات الشهداء جائت الفروق لصالح زوجات الشهداء وما بين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الأسرى والشهداء جائت الفروق لصالح النساء زوجات الأسرى والشهداء في مجال الأمن الاجتماعي. أما في مجال الأمن الاقتصادي فقد جاءت الفروق بين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الشهداء لصالح النساء زوجات الشهداء. وفي الدرجة الكلية جاءت الفروق بين النساء زوجات الأسرى وزوجات الشهداء لصالح زوجات الشهداء. وبين النساء زوجات الجرحى والنساء زوجات الأسرى والشهداء لصالح النساء زوجات الأسرى والشهداء.
- يعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة المجتمع الفلسطيني والذي تحرص عائلاته على التدخل في حياة أرملة الشهيد الاجتماعية أو حتى الاقتصادية وبإتخاذ القرارات الخاصة بعائلة الزوجة الفاقدة، وهذا حسب نظرة المجتمع المحافظ وخوفًا من الكلام الذي باعتقادهم قد يمس من زوجات الشهداء أو حتى زوجات الأسرى، ففي ظل غياب الزوج الحامي والحريص على أفراد أسرته، فإن زوجة الآسير أو أرملة الشهيد تصبح عرضة لتدخل أهلها أو أهل زوجها في حياتها وطريقة تربية أبناءها، وهذا كله يجعل من أهمية الدعم الاجتماعي والاقتصادي ذو أهمية قصوى للوصول بهذه الفئة التي ضحى أزواجهن بحياته وسنين شبابه ألى مستوى جيد من الأمن الاجتماعي والاقتصادي وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج كل من (عودة،2020 ; Shehadeh et al, 2016 ; الهلول و محيسن ،2013 ; حسنين، 2013 ; Bailey, Sharma& Jubin, 2013 ; عابد ، 2008)
- في متغير سكن الزوجة المكروبة جاءت الفروق في مجال الأمن الاجتماعي وفي الدرجة الكلية لصالح الزوجات اللاتي يسكن مع عائلة الزوج أو الزوجة، وهذا يؤكد ما تم الحديث عنه سابقًا وهو تدخل الأقارب من الدرجة الأولى من أسر الزوج أو أسر الزوجة في حياة الأسرة المكروبة وقدرتها على اتخاذ القرارات الخاصة مما يؤدي إلى وجود نوع من الاضرابات والصدمات والأزمات التي تتطلب تدخل لإيجاد الدعم الاجتماعي المهني الصحيح من خلال المؤسسات المسؤولة، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من(Shehadeh et al., 2016 ;Bailey, Sharma& Jubin, 2013 ; الهلول و محيسن ، 2013 ; عابد، 2008).
- عند فحص متغير وجود الأبناء وجدت الفروق لصالح الزوجات التي لديها أطفال بما يخص بعد الأمن الاقتصادي، ويعزو الباحث هذه النتيجة لأن تكاليف الحياة اليومية للعائلات التي تحتوي على أطفال أكثر من تكاليف الحياة اليومية للزوجات التي ليست لهن أبناء وبالتالي فإن حاجة الأسر التي لديها أبناء للدعم الاقتصادي مقارنة مع الأسر الأخرى أكثر وذلك للوصل إلى مستوى مرضي من الأمن الاقتصادي، وتوافقت الدراسة مع دراسة (Corden. Hirst. 2013 ; Rotaru, 2009)

2.5. التوصيات:

- أن تقوم الهيئات المسؤولة عن عائلات الأسرى والشهداء والمعتقلين بدراسة مسحية للوضع الاقتصادي للعائلات الفاقدة سواء كان فقدان جزئي أو كلي.

- توصية للسلطة التنفيذية برفع مستوى الدخل الشهري لهذه العائلات وإعطاءها فرصة للتوظيف في احدى مؤسسات الدولة بما يتناسب مع قدرات هذه الزوجات.
- تقديم الدعم للمؤسسات المقدمة للدعم النفسي والاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من هذه السيدات والعائلات من أجل تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي من أجل رفع مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى هذه الفئة.

المراجع:

البدور، سليمان. (1999). الاستجابات السلوكية الانفعالية الناتجة عن فقدان الزوج والاب من مذبحة الخليل بالضفة الغربية. *مجلة المخلصات العلمية النفسية*. جامعة بن جريون .بئر السبع. فلسطين.

حسنين، سهيل. (2013). تجربة نهج "من فاقدة الى فاقدة" دراسة كيفية حول النساء الاحتلال، الفقدان الجمعي والدعم الشمولي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*: 2 (27):311-348.

السميري، نجاح. (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة. *مجلة جامعة النجاح*: 24 (8): 2152-2185.

صقر،نورهان واخرون. (2012). الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية جامعة الطائف نموذجا. *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*: 1 (8): 43-64.

عابد، وفاء. (2008). *الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الاسلامية. غزة.

عبداللطيف، هبة احمد. (2007). متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *دراسات في الخدمة الاجتماعية*: 22 (1): 151-201.

عودة، ميس. (2020). الأمن الاجتماعي ودوره في الحد من ظاهرة المخدرات: قراءة في "رواية لا تنس الهدهد" فؤاد حجازي. *مجلة (لغة كلام)*: 1 (6): 64-77.

العساسفة، رامي عودة الله عبدالله. (2018). الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون. *مجلة كلية التربية جامعة الازهر*: 180: 386.

الهلول، اسماعيل ومحيسن، عون. (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*: 27 (11): 2207-2236.

Abdul Latif, H. A. (2007). Mutatalibat Tahqiq Almusanadat Alaijtimaeiat Liltakhfif Min Hidat Aldughut Alhayatiat Lilmar'at Aleamilat Min Manzur Tariqat Tanzim Almujtamaei 'Requirements for achieving social support to alleviate the life pressures of working women from the perspective of how society is organized'. *Studies in Social Work*, 22 (1), 151-201. [in Arabic]

Abed, W. (2008). *Alshueur Bialwahdat Alnafsiat Ladaa Zawjat Alshuhada' Waealaqatiha Bikulin Min Almusanadat Alaijtimaeiat Walailtizam Aldiyni* 'Feeling of psychological loneliness among the wives of martyrs and its relationship to both social support and religious commitment'. A magister message that is not published. College of Education, Islamic University. Gaza. [in Arabic]

Al-Asasfah, R. O. A. (2018). Al'amn Alaijtimaeiu Fi Fikr Aibn Khaldun 'Social security in the thought of Ibn Khaldun'. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, 180, 386. [in Arabic]

Al-Haloul, I., and Muheisen, A. (2013). Almusanadat Aliajtimaeiat Waealaqatuha Bialrida Ean Alhayaat Walsalabat Alnafsiat Ladaa Almar'at Alfilastiniat Faqidat Alzawja 'Social support and its relationship to life satisfaction and psychological hardness among Palestinian women without a husband'. *An-Najah University Journal of Research (Human Sciences),* 27 (11), 2207-2236. [in Arabic]

Allen, L. (2008). Getting by the occupation: How violence became normal during the Second Palestinian Intifada. *Cultural Anthropology,* 23(3), 453–487. https://doi.org/10.1111/j.1548-1360.2008.00015.x

Al-Sumairi, N. (2010). Lmusanadat Alaijtimaeiat Waealaqatuha Bial'amn Ladaa 'Ahali Albuyut Almudamarat Khilal Aleudwan Alasrayiylii Ealaa Muhafazat Ghazati 'Social support and its relationship to security among the people of destroyed houses during the Israeli aggression on the governorates of Gaza'. *An-Najah University Journal,* 24 (8), 2152-2185. [in Arabic]

Andersen, I., Poudyal, B.. Abeypala, A. et al. (2020). Mental health and psychosocial support for families of missing persons in Sri Lanka: A retrospective cohort study. *Conflict and Health,* 14 (16). https://doi.org/10.1186/s13031-020-00266-0

Awda, M. (2020). Al'amn Aliajtimaeiu Wadawruh Fi Alhadi Min Zahirat Almukhadirati: Qira'at Fi "Riwayat La Tanis Alhadhada" Fuaad Hijazi 'Social Security and its Role in Reducing the Drug Phenomenon: A Reading of Fouad Hijazi's "Don't Forget the Hoopoes" Novel'. *Journal (Language of Kalam)*,1 (6), 64-77. [in Arabic]

Badour, S. (1999). Aliaistijabat Alsulukiat Alianfiealiat Alnaatijat Ean Fuqdan Alzawj Walab Min Madhbahat Alkhalil Bialdifat Algharbiati 'Emotional behavioral responses resulting from the loss of a husband and father from the Hebron massacre in the West Bank'. *Journal of Psychological Scientific Abstracts. Ben Gurion University*. Beersheba. Palestine. [in Arabic]

Bailey, A.; Sharma, M. & Jubin, M. (2013). The Mediating Role of Social Support. Cognitive Appraisal. and Quality Health Care in Black Mothers' Stress-Resilience Process Following Loss to Gun Violence. *Violence and Victims,* 28 (2). https://doi.org/10.1891/0886-6708.11-00151

Bornstein, A. (2010). Palestinian prison ontologies. *Dialectical Anthropology,* 34(4), 459–472. https://doi.org/10.1007/s10624-010-9197-3

Brym, R. & Araj, B. (2006). Suicide bombing as interaction: The case of the Second Intifada. *Social Forces,* 84(4), 1969–1986. https://doi.org/10.1353/sof.2006.0081

Corden. A. and Hirst, M. (2013). Financial constituents of family bereavement. *Family Science,* 4(1), 59-65. https://doi.org/10.1080/19424620.2013.819680

Hadi, F.; Llabre, M. and Spitzer, S.. (2006). Gulf War-related trauma and psychological distress of Kuwaiti children and their mothers. *J Traumatic Stress*, 19(5), 653- 662. https://doi.org/10.1002/jts.20153

Hassanein, S. (2013). Tajribat Nahj "Man Faqidat Alaa Faqidatan" Dirasat Kayfiat Hawl Alnisa' Alaihtilal, Alfuqdan Aljameiu Waldaem Alshumuli 'Experimenting with the "From Missing to Missing" approach, a qualitative study of women's occupation, collective loss, and inclusive support'. *An-Najah University Journal for Research (Human Sciences),* 2 (27), 311-348. [in Arabic]

Murell, S. A. Meeks, S. and Walker, J. (1991). Protective functions of health and self-esteem against depression in older adults facing illines or bereavement. *Psychology and aging,* 6(3), 352-60. https://doi.org/10.1037/0882-7974.6.3.352

Rosenfeld. M. (2004). *Confronting the occupation: Work, education, and political activism of Palestinian families in a refugee camp.* Stanford: Stanford University Press

Ross, P. and Cohen, S.C. (1987). Sex roles and social support as moderators of life stress adjustment. *Journal of Personality and Social Psychology,* 52(3), 576–585. https://doi.org/10.1037/0022-3514.52.3.576

Rotaru, Marius-Petre, (2009). *Economic Security - Organic Dimension of National Security,* MPRA Paper 17936, University Library of Munich, Germany. https://mpra.ub.uni-muenchen.de/id/eprint/17936

Saqr, N., and others. (2012). Al'amn Almujtamieii Waealaqatuh Biwaqie Altamkin Alaijtimaeii Walaiqtisadii Lilmar'at Alsaeudiat Fi Daw' Altanmiat Almustadamati: Dirasat Wasfiat Jamieat Altaayif Namudhaja 'Community security and its relationship to the reality of social and economic empowerment of Saudi women in the light of sustainable development: a descriptive study, Taif University as a model'. *Journal of Applied Arts and Sciences,* 1 (8), 43-64. [in Arabic]

Shehadeh, A., Dawani, S.. Saed, M. etal. (2016). Imprisoned Husbands: Palestinian Wives and Experiences of Difficulties. *Community Ment Health J.* 52, 118–125. https://doi.org/10.1007/s10597-015-9962-5

Tselem, B`. (2021). *The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied Territories*. Israel. (www.btselem.org).

Wildeman, C., Schnittker, J. and Turney, K. (2012). Despair by Association? The Mental Health of Mothers with Children by Recently Incarcerated Fathers. *American Sociological Review,* 77(2), 216–243. https://doi.org/10.1177/0003122411436234